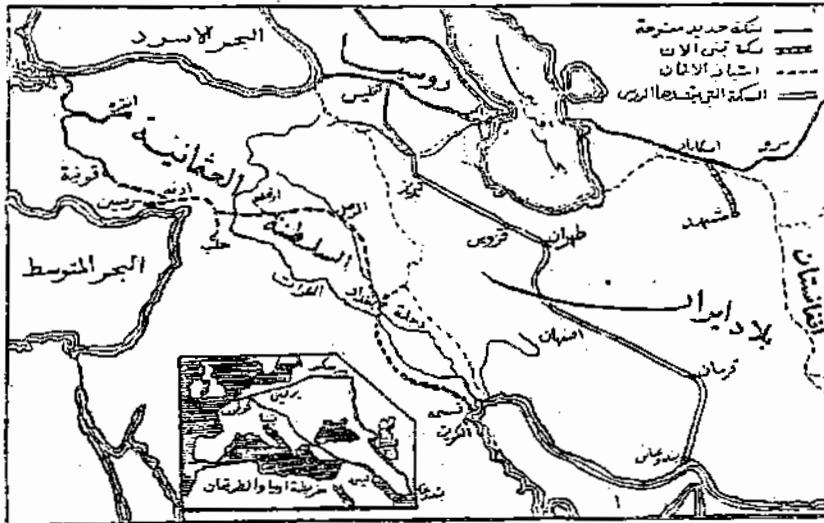


سكة العراق



أصبح ان ملكي الاشوريين والبابليين ستمنضات غبار النيان وتعود سهول دجلة والفرات الى مجدها السالف بمد ان اخني عليها الدهر مئات من الاعوام. ولكن لمن تعرد تلك البلاد ومن يجني خيراتها أبدأؤها ام الغريبه ولذا ينظر الروس والامان الاحسانا الى الغير يقصدون ام جرّ المنافع الى نفوسهم . وعلى م ينهض اهالي المشارق والمغرب ويحنون خيرات ارضهم بايادهم وابناه السلطنة العثمانية والبلاد الايرانية يدعون الغريب ويمهدون له السبل ليقبض على موارد تجارتهم ومصادر زراعتهم وهل يغتر احد بالشروط والمواعيد والقوي بيلم الضعيف والسكك الكبير يا كل الصغير

يقصد الامان مد سكتهم الحديدية حسب امتيازهم الجديد من قونية في بر الاناطول الى اطنه غلب فأرقة فالمرسل فيفداد ومن ثم الى بحر فارس قرب الكريت كما ترى في الرسم السابق حيث اشرفنا الى السكة الالمانية التي يراد انشاؤها بخط منقط فيتصل بحر فارس بالقسطنطينية وفيئا وكولون الى آخر اوربا امام مدينة لندن كما ترى في الرسم الصغير الذي في اسفل الرسم الكبير

واذا تيسر انشاء هذه السكة لالمانيا عمّرت البلاد التي تمر فيها واصلحت انهارها فعاد الري

الى ما كان عليه بين النهرين في عصر داريوس وقورش والملوك العظام الذين كان لهم في الحضارة القديح الملقى. ولم تكن بما يكفي به ولاية تلك البلاد الآن. ولكن هل تصلح حال السكان وتكون الفائدة الكبرى لهم لا لغيرهم وهل اذا هبوا من مساكنهم بعد ذلك وقام منهم اناس كبار النفوس كبار الهمم وارادوا ان يسعدوا بلادهم ويوسعوا موارد ثروتها يجدون فيها مرتعاً لم يرتع فيه الاجنبي قبلهم ومهيئاً يباح لهم السير فيه كما يباح لغيرهم. هذا سؤال يعسر حله ولا يجدي التكهن فيه فالاولى الاغصاه عنه والاكتفاء بقول من قال

اذا هبت رياحك فاغتمها فان الثائرات لها سكون
وان تجب عشارك فاحلبها فما تدري الفصيل لمن يكون

اما السكة التي يريد الروس انشاءها فتتد من قرب تپليس بين البحر الاسود وبحر قزوين وتخرق بلاد فارس مارة بتهريز وقزوین وطهران وكوم واصفهان وقزوين الى بندر عباس على خليج فارس. وقد اشرنا اليها بخطين متوازيين في الرسم فتصل بالسكة الممتدة من برلين الى موسكو كما ترى في الشكل الصغير في اسفل الشكل الكبير. وعسى ان لا تعني سنون كثيرة حتى نرى هاتين السكتين تجتزمان بلاد الدولة العلية وبلاد ايران ويتفرع منهما فروع كثيرة

باب المناظرة

قد رأينا بعد الاختبار وجوب فتح هذا الباب مفتوحاً ترغيباً في المعارف وانهاضاً للهمم وتحميماً للاذهان. ولكن الهبة في ما يدرج فيه على اصحابه فخص برا الامه كلو. ولا ندرج ما خرج عن موضوع المنطق ونراعي في الادراج وعدمه ما يأتي: (١) المناظر والظواهر مشتقان من اصل واحد فمناظرك نظيرك (٢) انه الغرض من المناظرة التوصل الى الحقائق. فاذا كان كائناً اغلاط غيره عظيماً كان المعترف باغلاطوا عظم (٣) خور الكلام ما قل ودل. فالملامات الوافية مع الاجياز تستغار على المطالعة

توأمين عبيان

وعملية جراحية اعجب

جاءت باريس منذ ايام قلائل شركة اميركية واستأجرت مرشحاً من اكبر المراسم تعرض فيه شيئاً كثيراً من الحيوانات الكاسرة والمخلوقات العجيبة فزرت هذا المعرض ذات ليلة ورايت فيه من غرائب خلق الانسان والضواري من الحيوان ما يستوقف النظر وتغار فيه